

مواجهة الإرهاب تتطلب استراتيجية وطنية وترجمتها عملياً الجيش السوري يقوم بواجبه الوطني والقومي التزاماً بحماية سورية

ملفات متنوعة تناولتها وسائل الإعلام المحلية في اليوميين الماضيين.

الخلاف حول آلية اتخاذ القرار في الحكومة وأزمة التمديد لعدد من قادة الأجهزة الأمنية كانت على قائمة الأولويات، وفي هذا السياق رأى وزير الثقافة ريمون عريجي انه لا يمكن اليوم تعطيل الحكومة لأنه سيرتك تداعيات كارثية على الدولة في ظل غياب رئيس الجمهورية، معتبراً ان اي تعيين او تمديد يجب ان يتم ضمن القوانين المرعية والآليات الدستورية وان يتم داخل مجلس الوزراء، مؤكداً موقف العماد ميشال عون من الناحية القانونية في هذا الشأن.

الملف الرئاسي كان مادة رئيسية على طاولة الحوارات، فرأى النائب اميل رحمة ان حزب الله وحركة أمل يمتدنان ان يُنتخب رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون رئيساً للجمهورية ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري رئيساً للحكومة، معتبراً ان الرئيس التوافقي ليس لديه رأي حاسم في هذا المحور او ذاك، لذلك نحن بحاجة الى الرئيس القوي وليس التوافقي.

بينما تشغل الحكومة بالخلافات السياسية يتزايد الخطر الأمني وسط معلومات عن هجمات مسلحة تشنها المجموعات الإرهابية في جرد عرسال على لبنان مطلع الربيع القادم، هذا الملف كان مشتركاً بين مختلف شاشات التلفزة، فأشارت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين الى ان الخطر المحدق بنا جميعاً ومع تمدد الفكر الإرهابي والإرهاب الذي يعيث فساداً في مختلف دول العالم سقطت مقولة إن تدخل حزب الله في سورية ادخل الإرهاب إلى لبنان، مؤكداً انه لولا هذا التدخل لما استطاع لبنان تحصين نفسه من الداخل، ودعت إلى الاتفاق على استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب وترجمة فعلية وسريعة لها.

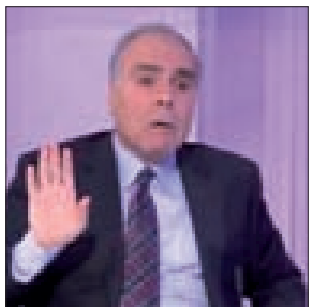
وسلط بعض الإعلام الضوء على إنجازات الجيش السوري لا سيما في الشمال، فأكد المحلل السياسي والعسكري السوري عيسى الضاهر أن العملية الهجومية في حلب منفصلة في شكل تام عما أعلنه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي مستورا عن موافقة الدولة السورية على خطته لتجميد القتال في حلب، مبيناً إن الجيش السوري يقوم بواجبه الوطني والملتزم بحماية أمن سورية.

الملف اليمني بطبيعة الحال كان في صلب الإهتمامات نظراً إلى تداعيات ما يحصل على منطقة الخليج والشرق الأوسط في آن معاً، فوصف عضو المجلس السياسي لحركة انصار الله حزام الأسد تهريب الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي من صنعاء الى عدن بأنها محاولة لخلط الأوراق وحرف مسار الثورة التصحيحية وأنها لن تجدي نفعاً في ظل الائتلاف الشعبي الكبير حول الثورة.



بين طرفي النظام كانت مزمنة في عداد السنين التي انتهت قبل نحو عام تقريباً. وتابع الأسد: «لكنه واصل مشواره بطريقة غير شرعية وأصدر قرارات ومع ذلك قدم استقلالته، وهناك قرارات اصدها هو بنفسه في ما يخص الشراكة، ما يعتبر محاولة لخلط الأوراق ومحاولة لاستخدام أوراق لم تعد صاغطة».

وشدد الأسد على ان «الشعب اليمني خرج بثورة تغيير وتصحيح وهناك التقاف شعبي جماهيري كبير حظيت به هذه الثورة وهناك اتفاق سياسي الآن حول ملء تلك الفراغات السياسية، وليس مجدداً لبعض القوى الائتلافية مع الثورة والاعلان الدستوري والدخول في شراكة وطنية شاملة لبناء المستقبل اليمني وبناء الدولة الحقيقية».

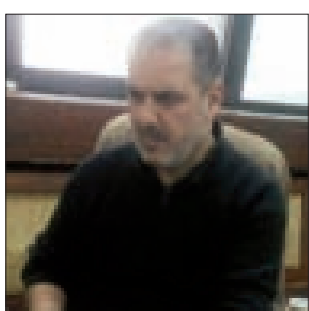


رحمة لـ «أوتي في»: نحن بحاجة الى الرئيس القوي وليس التوافقي

رأى عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب اميل رحمة ان «حزب الله وحركة أمل يمتدنان ان يُنتخب رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون رئيساً للجمهورية ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري رئيساً للحكومة»، مضيفاً: «هذه قمة الطمانينة لدى اللبنانيين»، معتبراً ان «الرئيس التوافقي ليس لديه رأي حاسم في هذا المحور او ذاك، لذلك نحن في حاجة الى الرئيس القوي وليس التوافقي».

وأشار رحمة الى ان «الآلية الأمثل لعمل الحكومة تتمثل باحترام الدستور والشعور الرئاسي والمقاربة بينهما»، مؤكداً انه «يؤيد موقف التيار الوطني الحر حول آلية العمل»، لافتاً الى ان «الوزراء الذين اجتمعوا لدى رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان شعروا بالضرر فاجتمعوا ولهم الحق في ذلك».

وشدد رحمة على ان «موقف عون من وزير الدفاع سمير مقل ليس له اي علاقة بموضوع قائد فوج المغاوير شامل روكز، بل نابع من مبدأ لدى عون برفض التمديد في المؤسسات»، موضحاً انه «لا وجود لحالة استثنائية تستدعي تمديد تسريح الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء محمد خير».



الضاهر لـ «أبناء فارس»: عملية الجيش السوري منفصلة عن مبادرة دي مستورا في حلب

أكد المحلل السياسي والعسكري السوري عيسى الضاهر ان «عملية الجيش السوري الهجومية في حلب منفصلة بشكل تام عما أعلنه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي مستورا عن موافقة الدولة السورية على خطته لتجميد القتال في حلب، مبيناً ان الجيش السوري يقوم بواجبه الوطني والملتزم بحماية أمن سورية».

وأوضح الضاهر ان «الجيش ومن خلال جملة عملياته في سورية وفي الشمال السوري خصوصاً يذهب باتجاه إعادة تأمين المدينة الثانية من حيث المساحة والأهمية الاقتصادية في حلب، ومن خلال هذه العملية يمكن للجيش ان يسقط المشاريع الأمريكية في خلق فوضى في حلب سواء من خلال محاولة خلق عاصمة ثانية لسورية على غرار التجربة الليبية، أو من خلال إعادة تأمين الخاضرة الشمالية». وأشار إلى ان «الجيش السوري أكمل المرحلة الأولى من العملية الهجومية في حلب مفتياً نقاط تمركزه الأولية نحو إستعادة السيطرة على كافة احياء المدينة، وما تشهد حلب المدينة اليوم من انسحابات كبرى من قبل المسلحين هربوا من الضربات الموجعة التي تلقفتها من قبل القوات السورية، هو بداية لنهاية معاناة حلب والسوريين فيها، واستفاد الجيش من التكتيكات المتكررة في العملية، فالهجوم المتزامن ومن عدة محاور لا يتوقعها العدو ويعتبرها نقاط ضعف للجيش السوري هو ما أثر على معنويات المسلحين من خلال عملية الصعق النفسي التي نتجت من الصعقات الثابتة التي وجهها الجيش مستخدماً كافة القوى والوسائط الثابتة المتاحة ولكن ما يعجز عمل الجيش العربي السوري عن سواه من جيوش العالم هو التزامه بالقانون العسكري والضابط الأخلاقي للحرب».

وأضاف: «إن الحديث عن موافقة الحكومة السورية على مبادرة دي مستورا يأتي من وعي سياسي واقعي من قبل الحكومة السورية ممثلة بالرئيس بشار الأسد، وهذا يدل على ان سورية تمتلك الفهم الاستراتيجي اللازم لإدارة ملف المبادرة، فالحكومة لم توافق مباشرة ولم تورط نفسها بموافقة يمكن أن تورطها بما لا تحمد عقباه، بل عملت خلال المرحلة الماضية على فرض شروطها المتوافقة مع مبدأ السيادة الوطنية والقانون الدولي ومتطلبات الواقع المعاش في سورية لتكون المبادرة جدية، وإن كانت دمشق أبدت موافقتها على تجميد القتال لمدة ست أسابيع فالمعروف ان المسلحين رفضوا الجلوس إلى طاولة واحدة مع دي مستورا لبحث مبادرته وهذا يؤكد ان مشغلي الإرهاب في سورية لا يقبلون بمثل هذه الحلول».

وأكد الضاهر ان «الدولة السورية تعمل من منطلق صدق نيتها بإنهاء الأزمة وإن كانت المبادرة تدخل من دون وضوح موقف المسلحين أو مشغليها فإنها تراهن على قدرتها العالية في حماية الدولة من أي محاولة لاستغلال المبادرة لتحقيق غايات نسيءة للدولة السورية وللمواطن السوري، ولكن من المفيد والمهم بالنسبة الى دمشق أن تجرب مثل هذه المبادرة برعاية أممية خاصة وإن جوهر ما قدمه دي مستورا يركز على فكرة المصالحات الوطنية التي هي من صناعة القرار السياسي في سورية بامتياز».



عريجي لـ «الجديد»: تعطيل الحكومة كارثة

رأى وزير الثقافة ريمون عريجي ان «الحكومة كانت منتجة وقد اتخذت مئات القرارات والمراسيم وإنجزت عدة ملفات مهمة خاصة في ما يخص مالية الدولة، مضيفاً: «لقد ارتضينا بعد فراغ سدة الرئاسة ان يتم التوافق بالاجماع داخل مجلس الوزراء على اي امر تريد الحكومة اقراره، فالمشترع لم يأخذ في الحسبان عدم وجود رئيس للجمهورية لكل هذه الفترة الطويلة الذي له دور مهم جدا في الحياة السياسية، وإن حرص رئيس الحكومة تمام سلام على التوافق وعلى العيش المشترك واصارته على عدم الاعتيا على فترة غياب رئيس الجمهورية، ادى الى الاتفاق بين كل الفرقاء على ان اي امر يراد اقراره يجب ان يكون بالاجماع، لكن النقطة الأهم هي ان يتلازم التوافق والاجماع مع ايجابية اي ان لا يكون التعطيل استنسابيا وحسب اهواء ومزاج الوزراء».

وأضاف عريجي: «مجلس الوزراء مكون من 24 وزيراً ولكل وزير ومرجعته السياسية حساباتها الخاصة وهذا ما يؤدي الى عرقلة بعض الملفات، لافتاً الى ان هناك هيئات استشارية في الدولة دورها ابداء الرأي ويمكن ان تساعدنا في حلحلة البعض منها اذا كانت هناك ايجابية ونية صادقة في تفعيل الحكومة، معتبراً انه لا يمكن اليوم تعطيل الحكومة فلقرار كهذا تداعيات كارثية على الدولة في ظل غياب رئيس الجمهورية».

وأكد ان «هناك العديد من الأفكار تطرح حول آلية العمل الحكومي لكننا نؤكد اننا كمرده نسعى دائماً الى ان نتوافق مع حلفائنا السياسيين مع تفضيلنا بقاء هذه الآلية مؤكداً أننا منفتحون على اي بحث وندعم اي طرح يتفق عليه الحلفاء».

واعتبر انه «غير المنطقي ان يبقى وزراء يمثلون رئيس جمهورية انتهت مدة ولايته وليس له اي نقل او شعبية سياسية مع تكديده احترام كل هؤلاء من الناحية الشخصية».

وتساءل: «هل انخفضت حصة تيار المستقبل في الحكومة بعد الامس؟ هل الكتائب جزء من حلف سياسي جديد او ان اللقاء كان للتشاور؟ أنا أرى ان الحل الانسب هو ان نبحث بألية عمل الحكومة مع الاستمرار بعقد الجلسات وتسيير شؤون الدولة».

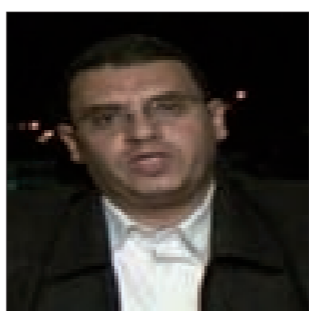
ورداً على سؤال: «هل عريجي ان لا تطول فترة الفراغ الرئاسي مع انه يرى بان «ليس هناك من حلحلة الدستورية وان يتم التعيين داخل مجلس الوزراء مع تأكيدنا صوابية موقف العماد ميشال عون من الناحية القانونية في هذا الملف».

وعن المعارك في جرد القلمون وعرسال، أشار عريجي ان «ما ينتظرنا صعب وهذا ما يجب ان يحفزنا على تعيين القادة الامنيين والعسكريين، هناك معطيات خطيرة تقول ان هناك حشوداً واستعدادات من قبل الارهابيين للتحرك بعد ذوبان الثلج، متسائلاً: «كيف تمكن هؤلاء من الوصول الى سورية وما هو دور الاستخبارات الدولية؟ هل خطوط الامداد كلها مغلقة؟ الكل يستشعر الخطر الموجود والخطر اليوم يمس تركيبة البلد وصميم الجمهورية، من هنا ادعو الى التنسيق مع الجيش السوري لأن ليس هناك من عائق في ظل وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، فالتاريخ سيكشف امورا خطيرة عن تسليح وتنظيم وعن قدرة «داعش» الذي اصبح على ابواب اوروبا وعلى الجميع الانتبه لهذا الخطر، وعلينا كلبنايين ان نوحدهم وننكاتف في وجه هذه الهجمة القادمة اليانا».

وسال عريجي عن الجهات التي قدمت للجيش وهل هي جدية، قائلاً: «نحن كحكومة لا نتردد في توفير اي دعم للجيش ونحن قبلنا الهيتين السعوديتين من هذا المنطلق، هبة المليار أصبحت قيد الانجاز وسألنا مرات عدة عن مصير الثلاثة مليارات ولم يكن هناك جواب، لذلك علينا ان نحذف هذه الهبة من حساباتنا لافتاً نريد السلاح اليوم وليس بعد عشر سنوات».

في الشأن الرئاسي، أمل عريجي ان لا تطول فترة الفراغ الرئاسي مع انه يرى بان «ليس هناك من حلحلة بالمدى المنظور، فليس الجمهورية يصنعه الداخل مع تدخل من الخارج والفتوات الخارجية مصدرها الداخل اللبناني». وأكد دعم الحوار بين حزب الله و«المستقبل»، قائلاً: «شئ فيه امر ايجابي لما له من دور في تنقيح الاحتقان المذهبي ونأمل بان يتطور الى مسائل وأمور أخرى».

وتابع عريجي: «هناك تواصل مستمر بين العماد عون والنائب فرنجيه ونحن أيضاً نتواصل مع القوات بطريقة ميعبة ولا نرى انفسنا مستبعبدين وعند بلورة اي اتفاق نحن سنكون موجودين لما لنا من حيوية في الساحة اللبنانية وداخل الكتلة».



الأسد لـ «العالم»: تهريب منصور هادي محاولة لخلط الأوراق لن تجدي نفعاً

وصف عضو المجلس السياسي لحركة انصار الله حزام الأسد تهريب الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي من صنعاء الى عدن بأنها «محاولة لخلط الأوراق وحرف مسار الثورة التصحيحية»، مؤكداً انها «لن تجدي نفعاً في ظل الائتلاف الشعبي الكبير حول الثورة، فمصدراً على ان هناك اتفاقاً سياسياً على ملء الفراغات السياسية والاستمرار في الحوارات السياسية في صنعاء برعاية الأمم المتحدة».

وقال القيادي في حركة انصار الله: «إن مغادرة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي من صنعاء الى عدن كانت خطوة غير موفقة وغير مسؤولة، وكانت هناك مساع من جهات محلية ودولية بهدف خلط الأوراق، وقد تكون هذه ورقة خاسرة اعتقد بها بعض اطراف معادية للثورة فلنا منهم بانها قد تكون ورقة ضاغطة».

وأضاف الأسد: لكنها فعلاً خاسرة لأن التوجه الثوري والثوار بخطواتهم الثورية مستمرين بالسير نحو سد الفراغ السياسي، بالإضافة الى الاجتماعات والحوارات المزمعة في صنعاء بحضور المبعوث الأممي. وأشار هذا القيادي في حركة انصار الله الى البيان الذي صدر باسم الرئيس المستقيل هادي وقال انه لم يتم التاكيد من صحته او عدمها، وإن كان من قبل الرئيس المستقيل هادي فإن مبادرة الخليج التي كانت



يمين لـ «أن بي أن»: لبنان يحتاج جميع مكوناته لمواجهة الإرهاب

أشارت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين الى «ان الخطر المحدق بنا جميعاً ومع تمدد الفكر الإرهابي والإرهاب الذي يعيث فساداً في مختلف دول العالم بما فيها الأوروبية سقطت مقولة إن تدخل حزب الله في سورية ادخل الإرهاب إلى لبنان، مؤكداً انه لولا هذا التدخل لما استطاع لبنان تحصين نفسه من الداخل، فعندما تأتي الثيران اليك فلا يجوز التحليل والتفويل إنما التدخل الفريزي فوراً لمواجهتها».

وقالت يمين: «نحن امام مرحلة مستجدة، وتطور ميداني يحصل مع الجيش السوري على الحدود الحليبية التركية، وإن رغبة الإرهاب تضيق وتصعب الخاضرة رخوة، الامر الذي جعل الأرض رحيمة أكثر امام هذه المجموعات الإرهابية، وعندما كنا نتحدث عن هذا الامر كان هناك بعض من كان يعتبر ان كلالنا من باب التخويف فالخطر يطاولنا جميعاً من دون اي استنسابية او تمييز».

وعن مسألة تسليح الفاطن طاولنا جميعاً من دون اي استنسابية او تمييز».

هي المعركة السعودية؟ ما زلنا الى اليوم ننتظر، وهناك بعض المعدات الأميركية التي تصل الى لبنان ولكنها ليست على مستوى مكافحة الإرهاب، وأن موضوع المبادرة الأميركية لم تات لدعم الجيش إنما رداً على المبادرة الفرنسية لتسليح الجيش، وتكون بذلك قد قلعت الطريق على المساعدات الروسية، وردت على المبادرة الفرنسية، وممنوع علينا ان نمتلك ترسانة اسلحة قوية طالما ان مصلحة «اسرائيل» تتقدم امريكياً».

ولفتت الى الاتفاقات الأمنية بين سورية ولبنان، و«يجب الالتزام بها ولولا وجود المقاومة وتضحيات الجيش اين كنا اصبحنا اليوم»، وسالت: «لماذا لا يتوصل السياسيون الى حلول قبل سقوط الضحايا والحروب والويلات»، ودعت إلى «ترجمة فعلية وسريعة لهذه الاستراتيجية الفعلية، وأن قراءة الواقع الجغرافي والصحيح للوطن العربي يجب ان يبدأ من اليمين لاسيما من المملكة العربية السعودية من منطلق خوفنا من بعض الارتدادات عليها، ولم بعد الامر توقعات انما بات واقعاً، ونأمل بان لا يبيى الكلام عن الاستراتيجية الوطنية كلاً ما انما يترجم على أرض الواقع».

وحول بيان مجلس المطارنة الموارنة قالت: «ليس موقفاً جديداً وهم يحاولون جاهدين تحييد لبنان عن الصراع في المنطقة وهو موقف روحي، بينما على أرض الواقع لا أحد يستطيع تحييد لبنان، ونحن اليوم جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، ولن نستطيع ان نكون خارج هذه العاصفة، وإن التحييد لو كان امراً واقعاً وممكناً فلا احد يقف ضده».

ولفتت إلى ان «الألوية في خطاب الرئيس سعد الحريري كانت للمملكة العربية السعودية»، وسالت يمين: «لماذا هناك ترحيب في المقاومة التي تجري في مصر وفي العراق وفي الوقت عينه أقول اننا ضد اللجان الأهلية التي سميت مقاومة في سورية؟، فلما لا ينسحب الامر على المقاومة في لبنان، فالخطر محدق بالجميع، من هنا علينا مواجهة هذا الإرهاب في ظل استراتيجية معينة»، وأملت في ان «تصل السياسة الى توحيد هذه الرؤية الأمنية، ضناً باليد الذي نقول دائماً انه اولاً بالنسبة اليانا، وكلنا مقاومة في وجه هذا الإرهاب التكفيري».

وعن الحوار بين التيار الوطني الحرو حزب «القوات» قالت يمين: «نحن مع الجنرال ميشال عون ونقولها بشكل واضح وصريح وليس لنا مرشح غير، غير ذلك نحن لسنا معنيين به، وعندما لم يعد الجنرال عون مرشحاً عندها يكون هناك كلام آخر، واي حوار لا يصل الى خواتيمه المرغوبة يخلق جواً متشنجاً، ونأمل بان تصل كل هذه الحوارات الى ما يرضي لأننا مؤمنون بالحوار».

وحول لقاء يجمع بين الوزير سليمان فرنجيه وسفير جحجج في مواجهة الإرهاب، في وقته، فإذا كانت هناك فلا ضرورة لشيء يجمع، بخاسرة اذا كان اللقاء يكرس مشهداً وطنياً والا فإذا كان يقتصر على الصورة فقط فلا ضرورة له».

وعن لقاء آخر بين المردة وتيار المستقبل قالت يمين: «كل شيء رهن الظروف والمستجدات والمعطى، وفق مشهد يكمل بعضه البعض، ونأمل بان تكون الرؤية التي تجمع اللبنانيين حول مكافحة الإرهاب تجمع الجميع ليكتمل المشهد، فكلنا نحتاج الى بعضنا البعض لمواجهة هذا العدو الإرهابي».